

# شرح الآيات " 72 - 04 " | اللقاء ( 60 ) | وقفات مع سورة

## الواقعة | د. أحمد رمضان

حازم شومان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

يا رب لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم - [00:00:00](#)

يوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت بديع السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقائك حقه

والجنة حقه والنار حقه والنبيون حقه ومحمد صلى الله - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم حقا. اللهم بك امانا وبك اسلمنا وعليك توكلنا وبك حاكمنا واليك تخاصمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اعلنا وما

اسررنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر ولا اله الا انت - [00:00:40](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهابنا اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا

منه ما نسينا وارزقنا تلاوة وائاء الليل واطراف النهار على الوجه - [00:01:00](#)

الذي يرضيك عنا. اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا. اللهم زدنا علما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع ومن

نفس لا تشبع ومن دعاء لا يرفع. وصلى اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة الواقعة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا رأى من الدنيا ما يعجبه - [00:01:40](#)

كان صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم ان العيش عيش الآخرة من السنن المهجورة كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى زخارف الدنيا

مفاتيح الدنيا زينة الدنيا كان صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:55](#)

لبيك اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث ده مرتين. والمرتين عكس بعض تماما المرة

الاولانية في غزوة الاحزاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على الصحابة وكان اليوم برد وكان اليوم يعني جوع شديد - [00:02:14](#)

وعطش شديد والصحابة قاعدين يحفروا في الخندق وقاعدين يربطوا على بطونهم الحجر من الجوع. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم ان العيش عيشوا الآخرة. العيشة الحقيقية والنعيم الحقيقي والخير الحقيقي في الآخرة. العكس بقى نفس - [00:02:34](#)

بس العكس بقى تماما. النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على عرفة صلى الله عليه وسلم. والناس طبعا متخيل كده

مية وعشرين الف صحابي كلهم بقى عايزين يسلموا على - [00:02:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واللي عايز يبوس ايده واللي عايز يسأله واللي عايز يكلمه. فكان الناس يصرفون عن النبي صلى الله عليه

وسلم من شدة الزحام. فايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم ان العيش عيش الآخرة. وفي رواية اللهم ان الخير خير

الآخرة - [00:03:04](#)

ده القلب اللي عاش مع القرآن. ده الرد الفعلي الحقيقي ده التجاوب الطبيعي لقلب عايش مع القرآن. عاش مع زينة الدنيا مهما شاف

من شاف عربيات وشاف عمارات وشاف وشاف وشاف شهرة وشاف فلوس وشاف زينة وشاف زخارف شاف امانى الشيطان

بيحاول ينميها - [00:03:24](#)

للانسان شاف غرور الدنيا. ده القلب اللي عاش مع الصور اللي زي الصور دي. سورة الواقعة وسورة النبأ وسورة المرسلات وسورة

التكوير اللهم لا عيش الا عيشنا. تعالوا احبتي في الله نعيش مع المقطع ده النهاردة مع اصحاب اليمين. وشعارنا في المقطع -

[00:03:44](#)

زي ما بيقولوا كده ايه زي انتم عارفين ايه لما يقول لك ايه؟ حليب منزوع الدسم المقطع ده بقى ايه؟ نعيم منزوع القدر. نعيم منزوع

الكبد كل نعيم في الدنيا. كل نعيم في الدنيا. جنب نعيم الآخرة لا شيء. لا شيء. زي بالزبط ما كل متاعب الدنيا - [00:04:04](#)

كل ابتلاءات الدنيا كل مصاعب الدنيا جنب صبغة واحدة جنب غمسة واحدة او لمسة واحدة من نعيم الآخرة لا شيء زي ما النبي صلى

الله عليه وسلم قال يؤتى بأشد اهل الدنيا بؤسا. اكثر واحد كان عايش في بؤس في الدنيا في ابتلاءات - [00:04:24](#)

في متاعب في امراض فيصغ صبغة في الجنة ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله يا رب لا ده انت عشت حياتك كلها في

بؤس. عشت حياتك كلها في كبد في كبد. والله ما رأيت بؤسا قط. والعكس بقى يؤتى باشا - [00:04:44](#)

شد اهل الدنيا نعيما. تخيل بقى! تخيل واحد عنده ملك زي ملك سليمان. تخيل! وبصغ صبغة في ثم يقال له هل رأيت نعيما قط؟

فيقول لا والله يا رب. لا والله يا رب. كلكم عارفين حديثه؟ اخر - [00:05:04](#)

اواخر اهل الجنة دخولا. اخر واحدة يطلع من النار ويدخل الجنة. لما سأل موسى لهم اي رب ما ادنى اهل الجنة منزلة. في الحديث

بقى في اخر الحديث فان لك ما اشتهدت نفسك وقرت عينك. وان لك عشرة امثال ملك ملك - [00:05:24](#)

من ملوك الدنيا. تعالوا احبتي في الله نعيش بقلوبنا مع الايات دي. يقول الله عز وجل ده الصنف الثاني بقى من التلات اصناف اللي

الصورة بتفصلهم واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ زي ما قلنا ما دي ايه - [00:05:44](#)

ما تعجبية ما تفخيم ما اصحاب اليمين؟ ما حالهم؟ ما مآلهم؟ ماذا اعد الله عز وجل لهم؟ واصحاب اليمين ما اصحاب في سدر

مخضوض. السدر دي شجرة كبيرة كان العرب يستظلوا يعني انا صورتها على الموبايل شجرة ممكن تكون قد المسجد ده كله كده.

شجرة كبيرة جدا جدا. بس كان فيها مشكلة. ان دايم فيها شوك - [00:06:00](#)

حتى كان الصحابة يقولوا ايه؟ كان يعجبنا الاعراب ومسائلهم. كان الراجل الاعرابي كده ايه؟ يبجي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم

فالصحابة يتبسطوا قوي. هيسألوا عن حاجة والنبي هيفصل فجاء احد الاعراب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الله عز

وجل يقول ان في الجنة شجرة مؤزية وان كنت ارى - [00:06:26](#)

انه لا يوجد في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال النبي صلى الله عليه وسلم وما تلك الشجرة؟ فقال الرجل السدر. شجرة السدر ففيها

شوك مؤذي. شف شف الاعرابي ما كانش بيعدي كلمة - [00:06:46](#)

يعني الاعرابي ده اعرابي بدوي يعني جاهل سبحان الله! ما يعديش كلمة يسمع سدر سدر. ازاى! ده السدر فيه شوك! معقولة الجنة!

يبقى فيها ده شجرة فيها شك فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله معقولة في الجنة شجرة بتؤذي صاحبها؟ فقال النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

الم تسمع قول الله عز وجل في سدر مخضوض قد خضض الله شوكتها نزع شوكتها وابدله مكان شوكة ثمرة تنفتق كل ثمرة على اثنين

وسبعين نوعا او لونا من الوان الطعام ليس فيها لون - [00:07:21](#)

يشبهه الاخر. سبحان الله. يعني كل شوكة لو الشجر بتاع الصدر دي ربنا سبحانه وتعالى ابدلها مكانه ايه؟ ثمرة. ومش كل ثمرة فيها

اثنين وسبعين لون واثنين وسبعين طعم. يعني تاكلها اثنين وسبعين مرة. السمرة الواحدة بس. تقطم منها اثنين وسبعين مرة كل مرة -

[00:07:41](#)

سبحان الله غير الثانية. سبحان ربي! وشجر السدر ده كان عامل ايه؟ كان كان السمر بتاعه طالع لقوق. الشجر بتاعه او الورق بتاعه

طالع لقوق فيقول لك مخضوض ايضا يعني نازل لتحت. من تقل الثمار اللي عليه. ومن كتر الحمل اللي عليه فنزل لتحت. فمخضوض

يا اما منزوع - [00:08:01](#)

ومنزوع الشكر يا اما مخضوض يعني متني من كتر ايه او تقل الثمار اللي عليه. في سدر مخضوض وطلع مخضوض قيل الطلح هي

شجرة ايه؟ الموز. وممدود يعني ايه؟ يعني مرصوص. يعني فيه تناسق فيه جمال. يعني - [00:08:21](#)

مش بس جمال الطعم. لأ دي في حتى جمال عارف لما تروح كده الفنادق اللي في مكة يروح جايب لك طبق كبير كده عليه فاكهة. كله مليون فاكهة. وتلاقي محطوط بتناسق عجيب - [00:08:41](#)

الموز والعنب والتفاح والكمثرى فيه تناسق فيه جمال فيه ابهار يعني مش بس مش بس ده ده بيقول لك ايه العين بتاكل قبل الايه قبل الايه؟ قبل الفم. فحتى عينك حتى التناصب القرآن ايه؟ سبحان ربي - [00:08:51](#)

وطلح المضود وظلم ممدود. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسيل الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. يا الله! وزي ما قلنا كده شوفوا كل نعيم يعني كل نعيم القرآن هنا بيحيب لك النعيم. وان هو اتشال منه - [00:09:11](#)

يعني في الدنيا كل نعيم في الدنيا لازم يكون فيها حطة قدر. الاقي واحد صاحبي كان ما شاء الله وبعدين خس. خس جامد يعني. داعية من الدعاء ربنا كنت تخين جدا جدا وبعدين عمل ريجيم وبعدين خس. دلوقتي يقول لي انا ما فيش اكلة دلوقتي اكلمها الا واندم عليها. كل ما ياكل اكلة حلوة يقعد يا ريتني ما كلت. دي - [00:09:31](#)

بس ده دي طختنتي كم كيلو. يا رب انا خدت مش عارف ايه عملت كم كالون. كل نعيم في الدنيا لازم كلى. حتى بيقول لك ان عرضات الازياء اللي برة بقى ومش عارف ايه - [00:09:51](#)

ما تاكل تجري على الحمام ترجع اللي هي كاليته. خايفة انها ايه؟ فكل نعيم في الدنيا تندم. كل متعة في الدنيا كده، كل لزة في الدنيا لازم في الاخر فيها ايه؟ - [00:10:01](#)

قدر. لازم في الاخر فيها حطة تعب. اما نعيم الاخرة فلا قدر ولا تعب. وظل ممدود. وما ان مسكوب. ده طبعا على ايه؟ يعني القرآن بيخاطب كل واحد على قد عقله. فما المزكوم دي؟ تخيل لو كده الصحابة دلوقتي جم وشافوا مسلا نافورة - [00:10:11](#)

شافوا مسلا حمام سباحة. شافوا مسلا شلال. شافوا النوافير الراقصة اللي معمولة في مش عارف في دبي وفي الامارات ومش عارف فين صح تخيل كده كنت متخيل انا متخيل كده ان لو واحد من الصحابة او واحد من البدو بتوع زمان اللي كان يعني اقصى امنيته في حياته قرية مية ومش عارف مسلا شلال - [00:10:31](#)

زي ما قلنا كده حمامات سباحة. حاجة يعني فوق الوصف. ماء مسكوب بغير حساب بقى. فيها انهار من ماء وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. الله - [00:10:51](#)

وماء مسكوب وفاكهة كثيرة. لا مقطوعة ولا ممنوعة. لا مقطوعة يقول لك بقى معلش انا عايز بطيخ معلش اصل ده مش موسم البطيخ. انا عايز اكل مانجة معلش اصل ده معلش ده مش موسم المانجة. تلاقي مقطوعة ولا ممنوعة. ممنوعة سواء - [00:11:11](#)

سعرها غالي سواء بعيدة سواء صعبة لا مقطوعة ولا ممنوعة. سبحان الله! وفرش مرفوعة وفرش اما سراير مرفوعة حتى بعض الاثار ان يعني بين السرير وبين الارض بتاعه ما بين السماء والارض مرفوعة - [00:11:31](#)

مرفوع حسي او مرفوع معنوي بقى. وفي دي اشارة لايه؟ للنساء. يعني حتى يقول لك العرب بيسموا النساء فرش او لباس او ازار. الله عز وجل نقول ايه؟ هن لباس لكم. فالفرش دي كناية عن النساء. وفرش مرفوعة. سواء رفع حسي او رفع معنوي - [00:11:51](#)

مرفوعة على نساء الدنيا او مرفوع بها ايه؟ حسي بقى. الجمال بقى والادب بقى والكمال بقى. ما تجيلكش كده المسجد مصعب وانت بتنكد ما تشوفكش مش عارف ايه تروح لأ سبحان الله وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء - [00:12:11](#)

اه انتم عارفين الراجل اللي لما ايه مراته ماتت راح واقف على قبرها وقال لها ايه انت طالق بالتلاتة. يعني في الدنيا وفي الاخرة فهنا ربنا انا انشأناهن انشاء. كل اللي كان تعبك فيها كل اللي كانت منغص حياتك عليك فيها ان شاء الله ايه؟ سبحان الله. ربنا سبحانه وتعالى يبدلها بقى - [00:12:31](#)

انا انشأناهن انشاء فجعلناهن اباكارا عربا اترابا. يعني ايه عرب؟ الله عليك. الله عليك يا شيخ متحبات الى زوجها. عاشقات تشتهي زوجها. يعني مش بس بتحبه. ده كمان تشتهي. يعني شف الست لما تحب - [00:12:51](#)

ادي بقى جوزها فاهم ازاي؟ هربا اترابه. شف لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الرحمن سورة ده ايه؟ فيهن قاصرات الطرف لم خمسهن انس قبلهم ولا جان. شف الوصف فيهن قاصرات الطرف قد قصرت طرفها على زوجها. فلا - [00:13:15](#)

تنظر الى غيرك ولا تطمع في غيري. مش تبقى قاعد مع مراتك تقول لك والله انا باحب الواد احمد حلمي دمه خفيف اوي. احمد حلمي مين يا بت مش راجل عاجبك ولا ايه ؟ قد كثرت طرفها ونفسها وقلبها على زوجها فلا تطمع في غيره. لا شافت غيرك ولا - [00:13:35](#) شف غيرك ولا بتشتهي غيرك. تخيل انت بقى. كفاية دي. قد كسرت طرفها على زوجها فلا تنظر الى غيره. لم يطمتهن من قبلهم ولا جانوا. لا حد شافها ولا حد المسها ولا حد عاكسها ولا كانت لخالتها بيحبها وهي صغيرة ولا مش عارف ما شافتش غيرك - [00:13:55](#) ولا هتشوف غيرك وزى ما قلنا ولا بتحب غيرك. وتسمع بقى يعني قول العرب في كلمة عرب دي بقى حاجة يعني يعني العرب يعني حتى يقول لك العربية من الفصاحة وحسن البيان. فبقت قمة الفصاحة وقمة حسن البيان في كلامها لزوجها. اتفرج بقى على الدلع بقى والكلام الجميل والكلام - [00:14:15](#)

الحب واتربى يعني ايه؟ ها؟ اتربة يعني ايه؟ متساويات. سواء المتساويات في السن ومتساويات في الجمال وحتى بيقول لك اتراب يعني مؤتلفات. يعني بيلعبوا مع بعض. يعني ازواجك انت تبقى قاعد كده فاهم ازاي على حمام السباحة على الماء المسكوب وزوجاتك بقى ايه الحرين قاعدين يلعبوا - [00:14:35](#)

مع بعض. انت قاعد بقى ايه؟ باشا. باشا بقى. باشا. سبحان الله يقول لك اتراب يعني متساويات متألفات. سبحان ربي فجعلهن ابكارا عربا اترابا لمين؟ لاصحاب الجنة. العجيب ان هنا بقى ربنا سبحانه وتعالى في الاخر ما يقولش - [00:14:55](#) زي السابقون ربنا بيقول على السابقون ايه؟ جزاء بما كانوا يعملون. دولا ايه؟ سابقون. هنا لا كده الوضع مختلف. دول زي ما قلنا اللي هم ايه كانوا يسابقون الى الخيرات - [00:15:16](#)

ده مش بس بيعمل الفرائض ده مش بس بينتهي عن المحرمات لأ ده كان منطلق بقى في النوافل ما تقرب الي عبدي بشيء بشيء احب الي مما افترضته علي. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. دولا بقى الايه - [00:15:32](#)

انما اصحاب اليمين دول يعني ايه؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى قسمهم في سورة المائكة اللي هي سورة فاطر قال ايه؟ فمنهم؟ ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. زي بالزبط في سورة الرحمن ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:15:49](#) من خاف مقام ربه جنتان في الاخر بيقول ايه؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فدي مرتبة السابقون دي مرتبة بقى القلب اللي هي اصحاب اليمين فربنا سبحانه وتعالى ما قالش هنا ايه؟ جزاء بما كانوا يعملون. باصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة - [00:16:09](#) من الآخرين بعد كده بقت تشوف اي نعيم من نعيم الدنيا. شف اي عربية تشوف اي فيلا تشوف اي قصر تشوف اي فندق تشوف اي منزر. تشوف اي في ست اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:16:29](#)

اللهم احيينا على مرادك منا وتوفانا وانت راض عنا وادخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنجوم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا - [00:16:47](#)

القوم الكافرين. اللهم احيينا على مرادك منا. وتوفنا وانت راض عنا. اللهم توفنا وانت راض عنا. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك مرافقة حبيبك صلى الله عليه - [00:17:07](#)

وسلم في الجنة. اللهم اسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. اللهم لا عيش الا الآخرة. اللهم اخرج من قلوبنا حب الدنيا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الشوق الى لقاءك. اللهم ارزقنا الشوق الى لقاءك. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:17:27](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:47](#)